المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 24-04-2007
الصفحـات : 29
العـــدد : 14850
المسلسل : 203

### مثمناً جهود خادم الحرمين الشريفين في رعاية الاتفاق الاخير

# السفير السوداني: قيادتا المملكة والسودان حريصتان على إنهاء ملف دارفور

مصطفى البشير (جدة)
هاتفيا: محمد سعيد الزهراني (الطائف)

اكد السفير السوداني لدى المملكة محمد امين كارب ان جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله كان لها الاثر البالغ والفاعل في تقريب وجهات النظر بين السودان والامم المتحدة ما اثمر توقيع الاتفاق المشترك مع المنظمة الاممية والاتحاد الافريقي الذي يحدد دور وواجبات قواتهما في اقليم دارفور الذي يشهد حرباً منذ اكثر من اربع سنوات راح ضحيتها نحو ٢٠٠ الف مواطن واكثر من مليون نازح عن ديارهم.

وأكد السفير الكارب لـ«عكاظ» ان هذا الاتفاق سيكون له الاثر الايجابي في تحسن الاوضاع على الارض والذي كان قد سبقته مشاورات تمخض عنها اتفاق اديس اباب الثلاثي في ٨ ابريل الجاري.

واكد ان توقيع الاتفاق الجديد لا يعني قبول السودان بدخول قوات دولية ولكنه يأتي في اطار حزم الاتفاق المتدرجة الثلاث مشيراً الى الدور الذي اضطلع به خادم الحرمين الشريفين في تقريب وجهات النظر وازالة بعض النقاط التي كانت عالقة في هذا الشأن. وقال ان اتصال الرئيس عمر البشير بأخيه خادم الحرمين الشريفين مؤخراً يؤكد حرص القيادتين في البلدين الشقيقين على الجدية لوضع حل نهائي لملف دارفور.

وقال ما من شك انه منذ بدايات مشكلة دارفور في العام ٢٠٠٣م ظلت المملكة الشقيقة وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شخصيا مهتمين في ايجاد الحلول لهذه المشكلة، وحدثت العديد من الزيارات المتبادلة والاتصالات بين البلدين بغية ايجاد حلول مناسبة، وتوجهت هذه الجهود

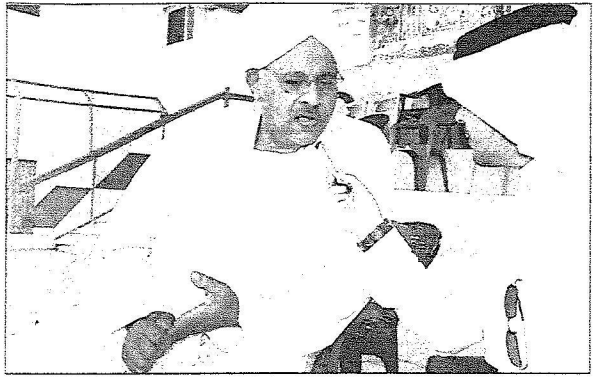

الكارب المزميل الزهراني: الجهود مستمرة لاقناع المعارضين بالانضمام لاتفاق ابوجا

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 24-04-2007 العـــدد : 14850
الصفحـات : 29 المسلسل : 203

بالاجتماع الخماسي الذي رعاه الملك عبدالله في اول ايام القمة مع شقيقه الرئيس البشير وامين عام الامم المتحدة وامين عام الجامعة العربية ورئيس المنظومة الافريقية، مما نتج عنه عودة جميع الاطراف الى طاولة المفاوضات حتى يتم التوصل الى صيغة مناسبة.

وفيما يتعلق باتفاقية ابوجا بين الخرطوم والحركة الشعبية قال: ان الاتفاق وقع في ابوجا في نيجيريا ٢٠٠٥ والمشكلة التي حصلت هي ان بعض الفصائل «اطراف المعارضة» لم تنضم الى هذا الاتفاق واصبح هناك نوع من استمرارية الازمة والذين وقعوا هذا الاتفاق نالوا نصيبهم كاملا مثلما جاءت الاتفاقية.. وأصبح التحدي الآن هو كيفية العمل على اقناع الاخرين الذين لم ينضموا الى هذا الاتفاق لينضموا له مشيراً الى ان الحكومة السودانية اعلنت مرارا وتكرارا عن نيتها الجلوس مع هذه الفصائل التي لم توقع والرافضين للاتفاق.

وحول ظهور الكثير من الثروات الطبيعية والمعدنية في السودان مؤخرا وتاثير ذلك على مستقبل البلاد قال: الى جانب الثروات الطبيعية والمعدنية يزخر السودان بابنائه الذين يحتلون مواقع غاية في الاهمية في مختلف دول المنطقة وهم على كفاءة عالية وهذه ثروة اولية تفتخر بها السودان، حتى أنعم الله علينا باستخراج البترول في أواخر التسعينات الميلادية.

ومن ناحية اخرى اصبح السودان الآن من اكبر الدول الجاذبة للاستثمار وذلك بحسب تقارير اقتصادية دولية واقليمية موثقة وضعت السودان في مصاف الدول التي تتلقى الاستثمارات الاجنبية وليس العون الاجنبي وتابع قائلا: الآن اصبحنا نعتمد على مواردنا في مجال الطاقة ونصدر كذلك رغم الظروف المتمثلة في حرب الجنوب والحرب في دارفور وبعض التوترات في شرق البلاد والتي انتهت بحمد الله باتفاقية كانت العام الماضي، فعجلة التنمية تسير على احسن ما يكون ويسير الاقتصاد في معدلات متزايدة وينخفض مستوى التضخم وليس ادل على ذلك من ارتفاع العملة السودانية مقابل الدولار الامريكي.